وعشرين وثلثماية وقام ابنه القايم بامر الله محمد ومات سنة ثلث
وثلثين وقام ابنه المنصور اسمعيل ومات سنة احدى واربعين وقام
ابنه المعز لدين الله معد ودخل القاهرة سنة اثنتين وستين ومات
سنة خمس وستين وقام ابنه العزيز نزار ومات سنة ست وثمانين وقام
ابنه الحاكم بامر الله منصور وقتل في سنة احدى عشرة واربع ماية
وقام ابنه الظاهر لاعزاز دين الله علي ومات سنة ثمان وعشرين وقام
ابنه المستنصر معد ومات سنة سبع وثمانين فاقام في الخلافة ستين سنة
واربعة اشهر قال الذهبي ولا اعلم احدا في الاسلام لا خليفة ولا
سلطانا اقام هذه المدة ابنه المستعلي احمد ومات سنة خمس وتسعين
وقام ابنه الامر باحكام الله منصور وقتل سنة اربع وعشرين وخمس
ماية وقام ابن عمه الحافظ لدين الله عبد المجيد ابن محمد بن المستنصر
ومات سنة اربع واربعين وقام ابنه الظاهر بالله اسماعيل
وقتل سنة خمس وخمسين وقام العاضد لدين الله عبد الله بن يوسف
ابن الحافظ لدين الله وخلع سنة سبع وستين ومات بها واقيمت الدولة
العباسية بمصر وانقرضت الدولة العبيدية قال الذهبي وكانوا اربعة عشر
متخلفا لا مستخلفا

فصل في دولة بني طباطبا العلوية الحسنية

قام منهم بالكوفة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم طباطبا في جمادى
الاولى سنة تسع وتسعين وماية وقام باليمن في هذا العصر الهادي
يحيى بن الحسين بن القاسم بن طباطبا ودعي له بامرة المؤمنين ومات في ذي
الحجة سنة ثمان وتسعين وقام ابنه المرتضى محمد ومات سنة عشرين و
ثلثماية وقام اخوه الناصر احمد ومات في صفر سنة ثلث وعشرين
وقام ابنه المنتجب الحسين ومات سنة تسع وعشرين وقام اخوه المختار
القاسم وقتل في شوال سنة اربع واربعين وقام اخوه الهادي محمد
بن الرشيد العباس ثم انقرضت دولتهم

فصل في الدولة الطبرستانية ابتدا ولها ستة

رجال ثلاثة من بني الحسن ثم ثلاثة من بني الحسين هم
الداعي الى الحق الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن
بن زيد الجواد بن الحسن بن علي بن ابي طالب سنة
خمس ومايتين بالري والديلم ثم قام اخوه القايم بالحق محمد
وقتل سنة ثمان وثمانين فقام حفيده المهدي الحسن بن
زيد بن القايم بالحق وقام بعده

فايدة قال ابن ابي حاتم في تفسيره حدثنا المبارك بن فضالة
عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن الوهاب بن الهيثم
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ما كان منذ كانت الدنيا
راس كل ماية سنة الا كان عند راس الماية امر قلت
كان عند راس الماية الاولى من هذه الملة فتنة الحجاج وما
ادراك ما الحجاج وفي الماية الثانية فتنة المامون وحروبه مع اخيه حتى
هدمت محاسن بغداد وباد اهلها ثم قتله اياه صبرا ثم امتحانه
الناس بخلق القران وهي اعظم الفتن في هذه الامة واولها بالنسبة
الى الدعا الى البدعة ولم يدع خليفة قبله الى شيء من البدع وفي الماية
الثالثة خروج القرمطي وناهيك به ثم فتنة المقتدر لما خلع وبويع
ابن المعتز واعيد المقتدر ثاني يوم وذبح القاضي وخلقا من العلما
ولم يقتل قاض قبله في ملة الاسلام ثم فتنة تفرق الكلمة وتغلب المتغلبين
على البلاد واستمر ذلك الى الان ومن جملة ذلك ابتدا الدولة العبيدية
وناهيك بهم افسادا وكفرا وقتلا للعلماء والصلحا وفي الماية الرابعة
كانت فتنة الحاكم بامر الابليس لا بامر الله وناهيك بها فصل وفي الماية
الخامسة اخذ الفرنج الشام وبيت المقدس وفي الماية
السادسة كان الغلا الذي لم يسمع بمثله منذ زمن يوسف عليه السلام وكان ابتدا امر التتر
وفي الماية السابعة كانت فتنة التتار العظمى التي اسالت من دما

حدثنا ... بن عبد ... الفضل بن ... [illegible]
خلف بن الوليد ... [illegible]

١٨٥

ملك الفقير ... [illegible]

Copyright King Saud University